الوفاق

السنة السادسة – العدد ١٥٢٤ – الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ٢٠٠٢ – [illegible]ان ١٤٢٣ – ٢٨ آبان ١٣٨١

٨ صفحات – ٥٠٠ ريال

دوليات ٣

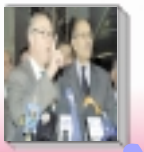

اقتصاد ٤

رياضة ٥

مجتمع ٨

قائد الثورة:

على الشعب الايراني ان يحصن ويقوي نفسه

*** اصحاب القوة يقومون بتهديد هذه المنطقة الحساسة في العالم لتأمين مصالحهم غير المشروعة**

ارنا/ اكد قائد الثورة الاسلامية سماحة آية الله السيد علي الخامنئي امس الاحد لدى لقائه الوحدات النموذجية للقوة البرية في جيش الجمهورية الاسلامية الايرانية، اكد: ان الاوضاع الحساسة جداً التي تمر بها المنطقة تسترعي ان يحصن ويقوي الشعب الايراني نفسه اكثر مما مضى.

واشاد قائد الثورة الاسلامية بتضحيات مقاتلي القوة البرية في الجيش خلال السنوات الثماني للحرب المفروضة وقال: انه وبفضل شجاعة القوات المسلحة نزلت الهزيمة بالعدو المعتدي الذي شن هجوماً على إيران الاسلام وكان يتلقى كل الدعم من مراكز القوة في العالم، ولاول مرة على مدى قرنين ظلت حدود إيران سالمة من هجوم الاجانب وتم ويكل شموخ الحفاظ على وحدة اراضي البلاد.

واشار آية الله الخامنئي إلى اثارة الحروب من قبل المستكبرين وقال: ان اصحاب القوة في العالم يدعون ان حرب التسلط وحرب النفط هي حرب من اجل التحرير وحقوق الانسان ويقومون بتهديد هذه المنطقة الحساسة في العالم من اجل تأمين مصالحهم غير المشروعة وفي ظل هذه الظروف على بلدان المنطقة ان تقوم بتعزيز قواها الداخلية.

ووصف قائد الثورة الاسلامية شعب افغانستان والشعب العراقي بانهما الضحايا الحقيقيين لسياسات المعقدة لمراكز القوة في العالم واضاف: بالرغم من ان الشعوب تتعرض لخسائر على الامد القصير الا ان الشعوب اذا حافظت على هويتها فانها ستعوض عن الخسائر التي تعرضت لها على الامد البعيد وستنزل الهزيمة بالمستكبرين.

واعتبر القائد العام للقوات المسلحة ان الشعب الايراني في ظل الظروف الحساسة الحالية بحاجة اكثر من اي وقت مضى إلى القوة المادية والمعنوية واضاف: ان جزءاً من عوامل القوة للشعب الايراني يعود إلى القضايا الاقتصادية والثقافية والسياسية وجزءاً مهماً من هذه العوامل يعود إلى زيادة قوة وقدرة القوات المسلحة.

واوضح سماحته: ان الاستعداد لا يعني بالضرورة استخدام هذا الاستعداد في زمن قصير الا ان عدم الاستعداد يمكن ان يعرض البلاد على الدوام لخطر كبير.

وفي ختام توجيهات قائد الثورة الاسلامية قدم العميد محمد فرقائد القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية الايرانية تقريراً عن نشاطات وخطط هذه القوة للحفاظ على استعداداتها الدفاعية وارتقائها.

واستمرت هذه المراسم بتفقد القائد العام للقوات المسلحة لمعرض نشاطات القوة البرية للجيش الذي عرض فيه آخر الانجازات الدفاعية والعلمية والبحوثية.

وقدم قادة القوة البرية لسماحته شرحاً وافياً عن فعاليات القوة.

وضم المعرض الاجهزة الدفاعية التي صنعت في الداخل، ودبابات ذوالفقار التي تنتجها القوة البرية للجيش، ودبابات شيفتن واسكوربيون التي تم تطويرها في الداخل، وناقلات الجنود من طراز «بي تي ار٦٠»

التتمة في الصفحة ٢

تكذيب مزاعم موقع على الانترنيت حول حالة تأهب قوات بدر في خوزستان

كذب المدير العام للشؤون السياسية والامنية بمحافظة خوزستان مزاعم احد مواقع الانترنيت حول تأهب القوات العراقية «بدر» في خوزستان للقيام بعمليات عسكرية داخل الاراضي العراقية.

وكان موقع «الاحواز» نقل عن «مصادر مطلعة» في خوزستان في الـ ١٢ الثاني عشر من الشهر مزاعمها بان الحكومة الايرانية وافقت على قيام قوات بدر التابعة للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بعمليات داخل الاراضي العراقية.

واضاف «قدرت دهقان» المدير العام للشؤون السياسية والامنية بمحافظة خوزستان يوم الاحد في مقابلة مع ارنا: انه لا توجد اية قاعدة لقوات المعارضة العراقية في خوزستان كي تتمكن هذه القوات تحت اي غطاء للتجمع.

وتابع دهقان: ان سياستنا النابعة من مواقف مسؤولي النظام هي الحياد الكامل حيال ازمة العراق وعدم التدخل في هذه القضية.

واضاف: ان إيران لن تسمح لاي من القوات المتصارعة الاستفادة من اراضيها ضد الجانب الآخر.

آصفي: الدعم الذي تقدمه إيران للشعب الفلسطيني دعم انساني بحت

نفى الناطق باسم الخارجية الايرانية التقارير التي تنشرها بعض وسائل الاعلام والتي تدعي فيها ان إيران تساعد حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» لانتاج صواريخ «قسام -٤ وقال: ان الدعم الذي تقدمه إيران للشعب الفلسطيني هو دعم انساني واخلاقي بحت.

واضاف حميد رضا آصفي الذي كان يتحدث للمراسلين امس: ان الكيان الصهيوني يطلق صفة الارهاب على المقاومة لحرف الرأي العام والتغطية على مشاكله الداخلية وسياسات شارون الفاشلة وهو يعتمد اسلوب الاسقاط لانقاذ نفسه من الدوامة التي تعصف به.

واكد بالقول: ان الكيان الصهيوني يسعى بين تارة واخرى لترويج مثل هذه الادعاءات والشائعات.

وكانت بعض وسائل الاعلام بما فيها اذاعة الكيان الصهيوني قد ادعت اخيراً ان إيران تتعاون عسكرياً مع حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين كما تساعد حركة حماس في صنع صاروخ «قسام -٤.

وفيما يتعلق بالغاء زيارة ممثل إيران الدائم في الامم المتحدة إلى واشنطن قال آصفي: ان معهد دراسات الشرق الاوسط كان قد وجه دعوة إلى ظريف لالقاء كلمة لكن بعد التمهيد لهذه الزيارة اتضح ان الاميركان ينوون ايجاد بعض التغييرات في برنامج كلمة ظريف والغاء الندوة التي كان من المقرر ان يحضرها للرد على اسئلة الحاضرين وان الغاء زيارة ظريف إلى واشنطن تم بسبب تدخل امريكا واسلوب تعاملها في هذا المجال.

وكانت صحيفة «يو.اس.توديي» واذاعة «بي.بي.سي» قد وصفتا موافقة امريكا على برنامج حضور ظريف في معهد دراسات الشرق الاوسط في واشنطن بانها حسن نية ابدتها امريكا تجاه إيران.

كما انتقد آصفي اسلوب تعامل المسؤولين الامريكان مع مراسل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وقال: ان هذا الاسلوب لا يأتي ضمن اي معايير ولا يناسب ابسط الحقوق المدنية.

وكان مراسل مؤسسة الاذاعة والتلفزيون «حسين دهباشي» قد اخرج من امريكا بعد ما تعرض لمعاملة سيئة من قبل مسؤولي مطار دالاس في واشنطن.

وحول زيارة وزير الخارجية الايرانية كمال خرازي إلى بلجيكا قال آصفي: ان هذه الزيارة تأتي رداً على الزيارة التي قام بها مسؤولو الاتحاد الاوروبي إلى إيران ولدراسة التطورات في المنطقة. واضاف: انه ستتم في هذه الزيارة ايضاً مناقشة الازمة العراقية والقضية الفلسطينية والعلاقات بين إيران والاتحاد الاوروبي.

يذكر ان وزير الخارجية غادر صباح امس طهران إلى بروكسل لاجراء مباحثات مع مسؤولي الاتحاد الاوروبي وبلجيكا.

كما نفى الناطق باسم الخارجية ان يكون هناك قرار بتغيير ممثل إيران في شؤون بحر الخزر وكذلك سفير إيران لدى موسكو وقال: ان السيدين صفري وشافعي حققا لحد الآن نجاحاً ملحوظاً في دائرة عملهما وانهما سيواصلان مهامهما كما في السابق.

مباحثات خرازي وسولانا في بروكسل

وصل وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية «كمال خرازي» امس الاثنين إلى بروكسل في زيارة رسمية تستغرق يومين لاجراء مباحثات مع كبار المسؤولين في الاتحاد الاوروبي والمسؤولين في بلجيكا.

وقد اجتمع خرازي امس الاثنين إلى رئيس لجنة السياسة الخارجية والامنية في الاتحاد الاوروبي «خافيير سولانا» حيث بحث الاثنان العلاقات بين إيران والاتحاد الاوروبي والتطورات الاقليمية ومنها اوضاع الشرق الاوسط والازمة العراقية.

وقد اعرب الجانبان في مباحثاتهما هذه عن ارتياحهما لمسيرة المباحثات والاتصالات بين إيران والاتحاد الاوروبي.

وكذلك اجتمع خرازي الى رئيس لجنة الاتحاد الاوروبي «رومانو بروديي» والمفوض التجاري للاتحاد «باسكال لامي» حيث تناول معهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وسيجتمع وزير الخارجية اليوم الثلاثاء إلى مفوض الاتحاد الاوروبي في العلاقات الخارجية «كريس باتن» ووزير خارجية بلجيكا «لويس ميشل».

مصر بصدد تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري مع إيران

ارنا/ افادت صحيفة «الحياة» في عددها الصادر امس الاثنين، انه تجري حالياً مشاورات مكثفة بين منظمات الاعمال في مصر في شأن تفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري مع إيران خلال الفترة المقبلة.

واشارت الحياة إلى ان الجهود تجري لتشكيل مجلس رجال اعمال مشترك مهمته النهوض بالعلاقات بين القطاع الخاص في كل من مصر وايران ويضم في عضويته رسميين من الجانبين واقامة منطقة تجارة حرة يمكن الاستفادة منها في عمليات المبادلة التي تصل حالياً إلى ٨٠ مليون دولار سنوياً منها ٣٥ مليون دولار واردات مصرية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر رسمية في القاهرة، ان إيران ومصر تركزان حالياً على المشاركة بفاعلية في المعارض التجارية المشتركة سعياً إلى ان تلعب دبلوماسية المعارض دوراً في الاسراع بالتطوير الايجابي للعلاقات التي استؤنفت عام ١٩٩٧.

واضافت مصادر الحياة: ان ايران تعد سوقاً مهمة لمصر كونها منفذاً للترويج في اسواق آسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، مطالبة بتذليل المشاكل القائمة بين المنظمات المختلفة بدعم من الحكومتين.

واشارت الصحيفة إلى ان البلدين يرتبطان حالياً بعدة اتفاقيات من بينها اتفاق شركتي «سابيا» و«إيران خودرو» مع مجموعة «جاك» المصرية لانتاج السيارات، من اجل انتاج حافلات وباصات ومينى باص في مصر بقيمة ٢٠٠ مليون دولار، حيث افتتح خط انتاجها في تشرين الاول/ اكتوبر عام ٢٠٠٠.

واشارت الحياة ايضاً إلى ان إيران تنوي المشاركة في اقامة مجمع صناعي ضخم للغزل والنسيج والصباغة والتجهيز والالبسة في المنطقة الحرة في «خليج السويس» بقيمة مائة مليون دولار.

هاشمي شاهرودي: قائد الثورة اكد على استئناف الحكم الصادر بحق آغاجري

تحدث رئيس السلطة القضائية عن تأكيد سماحة آية الله قائد الثورة على اعادة النظر في الحكم الصادر بحق آغاجري وقال: لقد اوصى قائد الثورة واكد على ضرورة انتهاج المسار القانوني واستئناف الحكم الصادر ضد آغاجري طبقاً للانظمة الموجودة.

واشار السيد محمود هاشمي شاهرودي في اجتماع كبار مسؤولي السلطة القضائية إلى توجيهات قائد الثورة الاسلامية وقال: من الطبيعي ان يتخذ هذا الحكم كباقي احكام المحاكم مساره القضائي ويتم فيه استئناف الحكم.

ودعا رئيس السلطة القضائية المحكمة العليا كما اوصى قائد الثورة إلى التدقيق بدقة وتأن في هذا الملف وان يبذل القضاة الدقة في النظر فيه.

واثنى رئيس السلطة القضائية على كافة القضاة الذين يطبقون العدالة على اساس القانون.

واضاف رئيس السلطة القضائية قائلاً: اذا كان من اللازم التفكير بالمصلحة فانه ينبغي ان يلاحظ ذلك في القانون وانه يحق للقاضي بموجب القانون ان يسمح باتخاذ جانب المصلحة في اصدار القرار.

وقال السيد شاهرودي: ان الحكم الذي يصدره القاضي يكون نافذاً طبقاً للانظمة القضائية ولا يجوز لاي أحد ان يسمح لنفسه ان يضعف الحكم القضائي ناهيك عن اهانة القضاء وذلك استناداً إلى العرف العقلائي الموجود في العالم وفي الشرع والدستور.

التخلي عن مشروع استجواب وزير الصحة في المجلس

ارنا/ اعلن عضو بالهيئة الرئاسية لمجلس الشورى الاسلامي امس الاثنين انه تم التخلي كلياً عن مشروع استجواب وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي في المجلس.

واضاف اسماعيل جبار زادة: ان هذا القرار اتخذ بعد عقد ثلاث جلسات بحضور رئيس

التتمة في الصفحة ٢

دبلوماسي ايراني: خاتمي يزور باكستان قريباً

ارنا/ اعلن القنصل الايراني في مدينة بيشاور «عباس علي عبداللهي»، ان رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد خاتمي سيزور باكستان قريباً.

واكد عبداللهي في مقابلة له مع صحيفة «ديلي تايمز» الصادرة باللغة الانجليزية في مدينة بيشاور نشرته امس الاثنين: ان الزيارة الرسمية للرئيس محمد خاتمي إلى باكستان ستتم في غضون الشهرين القادمين.

وقال: انه تجري حالياً اتصالات ومشاورات بين مسؤولي البلدين الشقيقين لتحديد موعد الزيارة. واضاف: ان العلاقات بين طهران واسلام آباد شهدت المزيد من التطور وان تبادل الزيارات بين كبار مسؤولي البلدين دليل على هذا الامر.

ورأى ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس محمد خاتمي إلى باكستان ستؤدي إلى تعزيز العلاقات الثنائية اكثر من اي وقت آخر.

السفير الايراني يلتقي وزير الخارجية اللبناني

ارنا/ التقى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بيروت مسعود ادريسي وزير الخارجية اللبناني محمود حمود امس الاثنين وبحث معه آخر التطورات الراهنة على الساحة الاقليمية.

واعلن السفير ادريسي في تصريح ادلى به للصحافيين بعد اللقاء انه تبادل وجهات النظر مع الوزير حمود حول التطورات المتعلقة بالموضوع العراقي والقضية الفلسطينية.

واكد السفير ادريسي ان وجهات النظر كانت متفقة حول ضرورة توحيد وتطوير الجهود المشتركة من اجل الحيلولة دون الاستفراد الامريكي بالمسألة العراقية وضرورة تجاوب العراق مع فريق المفتشين الدوليين الامر الذي من شأنه ان ينزع اي ذريعة من الولايات المتحدة.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية لفت السفير ادريسي إلى وجوب القيام بجهد مشترك من جانب كل الدول والشعوب المخلصة لهذه القضية من اجل اعادة تركيز الرأي العام الدولي لفضح ما ترتكبه سلطات الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني الاعزل.

ورداً على سؤال اوضح السفير ادريسي: ان البحث تناول ايضاً الزيارة المرتقبة للوزير حمود إلى الجمهورية الاسلامية الا انه اشار إلى انه لم يتم تحديد موعد ثابت لها.

١٢ مليوناً، سكان محافظة طهران

قال رئيس مؤسسة الادارة والتخطيط لمحافظة طهران طبقاً للاحصاء الذي جرى في العام (الايراني) الحالي ان الزيادة السكانية في المحافظة بلغت نحو ٢٠ بالمائة قياساً بالاحصاء الذي جرى في عام ١٩٩٦.

واضاف جواد فرشباف ماهريان في حديثه مع مراسل ارنا: ان نفوس طهران بلغت ما يزيد عن ١٢ مليوناً، نحو ٥١ بالمائة منهم من الذكور و٤٩ بالمائة من الاناث.

وقال: ان عديد الرجال في البلاد يقل عن عديد النساء بنسبة ٥ بالمائة في حين تكون هذه النسبة في طهران معكوسة لصالح الرجال اي يزيد عديدهم بنسبة ٥ بالمائة على عديد النساء.

التتمة في الصفحة ٢

آرمين: لائحة تحديد صلاحيات الرئيس لن تحال إلى مجمع تشخيص المصلحة

ارنا/ قال النائب عن طهران في مجلس الشورى الاسلامي محسن آرمين يوم الاحد: ان لائحتي تعديل قانون الانتخابات وتحديد صلاحيات رئيس الجمهورية لن تحالا إلى مجمع تشخيص مصلحة النظام.

واضاف آرمين وهو يتحدث في ملتقى بجامعة طهران: «ان نتيجة هاتين اللائحتين يجب ان تحدد في مجلس الشورى الاسلامي ومجلس صيانة الدستور.»

واوضح: ان اللائحتين هما حصيلة الافكار الواسعة والطويلة الامد لرئيس الجمهورية «الذي توصل إلى ضرورة طرحهما نظراً إلى المشاكل والعقبات القائمة.» وقال: ان الركيزتين الرئيسيتين للائحتين تتمثلان في تطبيق الدستور وضمان حق سيادة الشعب في تقرير مصيره. من جهة اخرى قال النائب عن طهران ميثم سعيدي في هذا الملتقى: ان عالم اليوم هو عالم الفرص والتهديدات «فاذا تدبرنا في ادارة البلاد سوف نكسب الفرص والا فان التهديدات ستحدق بنا.»

واضاف: «ان تيار الاقلية يحاول اصابة الاصلاحيين باليأس وتضييق الخناق عليهم.» يذكر ان ملتقى «الآفاق الضبابية» قد عقد بجامعة طهران بدعوة الجمعية الاسلامية لكلية القانون والعلوم السياسية.

ادانة شهرام جزائري بالسجن ٢٧ عاماً

ارنا/ اعلن محامي الدفاع عن شهرام جزائري، محمد صادق آل محمد امس الاثنين ان الغرفة الاولى من محكمة طهران العامة برئاسة القاضي حسيني ادانت موكله شهرام جزائري بالسجن ٢٧ عاماً.

وقال المحامي: انه تبلغ بالحكم الذي اصدرته المحكمة هذه الليلة (ليلة امس) موضحاً: انه سيطعن في الحكم في غضون عشرين يوماً وهي المهلة القانونية المحددة.

واضاف: ان المحكمة العليا للبلاد هي مرجع الاستئناف في هذا الملف.

وابلغ المحامي محمد صادق آل محمد مراسل ارنا انه وفقاً للحكم الذي تبلغ به اليوم فان موكله شهرام جزائري ادين اضافة إلى السجن ٢٧ عاماً بدفع غرامة نقدية وجلده ٥٠ جلدة.

واضاف: «وفقاً للحكم الصادر من الغرفة الاولى لمحكمة طهران العامة في ٤٠٠ صفحة ضد ٤٩ متهماً فان جزائري ادين بالسجن ٢٠ عاماً بتهمة الاخلال في نظام الصادرات في البلاد و٣ سنوات بتهمة دفع رشاوى و٤ اعوام بتهمة ممارسة التزوير في بطاقة الخدمة العسكرية.» وحول ادانة موكله بدفع غرامة نقدية قال: ان هذه الغرامة تشمل الارباح التي تتأتى مستقبلاً من النشاطات الاقتصادية غير المشروعة السابقة لشهرام جزائري. واكد: ان هذه الغرامات المالية سيتم ضبطها لفائدة الحكومة.

مصيب نعيمي

اول الكلا

العين الساهرة..

لقاء قائد الثورة الاسلامية القائد الاعلى للقوات المسلحة مع الوحدات النموذجية للقوة البرية كان موضع اهتمام المراقبين لان المرحلة ليست مرحلة اعتيادية. ولهذا يلزمنا الحديث بايجاز في هذا الموضوع.

ان التركيبة العسكرية لدى بلد تعتبر رمزاً لقوته وسبيلاً لاستقلاله واداة لأمنه ورخائه والذود عن حياضه. وهذا يختلف عن الانظمة التي تتحكم بها العسكرتارية.

وفي إيران يصدق هذا المعيار، حيث لسنا دور القوات المسلحة إلى جانب القوى الشعبية والتعبئة في المحافظة على الكيان والارض معاً. ولا نشك بان ازالة الخطر الخارجي في المستقبل رهن بمدى استعداد وتطور هذه القوى معاً.

وكانت الحرب العراقية ضد إيران والتي دامت ثماني سنوات وكلفت ثمناً باهضاً في الارواح والمعدات تجربة فريدة لايران الثورة الاسلامية حتى تثق بنفسها وبابنائها في الحفاظ على وحدة اراضيها وكسب ثقة جيرانها. وها هي إيران اليوم قد وصلت إلى هذه المرحلة لحد ما.

ولا نبالغ اذا قلنا ان نسبة الاكتفاء الذاتي في المجال العسكري وانتاج المعدات الحربية وصلت إلى اكثر من المجالات الاخرى.

وهكذا من الناحية التدريبية ايضاً حيث حققت قواتنا المسلحة قفزة نوعية ومرحلة متقدمة مع الاخذ بعين الاعتبار التفوق في الاخلاق العسكرية لذلك فان تفقد قائد الثورة الاسلامية لوحدات الجيش يبدو امراً بديهياً. وهو يراقب الوضع الاقليمي والاحتمالات التي قد تفرض نفسها على المنطقة.

وهنا يبقى تأكيد القائد الاعلى للقوات المسلحة على تحصين موقع الشعب الايراني في هذه الظروف الحساسة والاستراتيجية التي ينبغي ان يضعها العسكر نصب اعينهم على اي حال فيما يجب ان يحافظ الجميع على الميزة الكبيرة في الجمهورية الاسلامية الايرانية التي يشكل الشعب الرصيد الاول فيها علماً بان الجناح العسكري هو الاقوى من كل الاجنحة دون ان يحكم او يفرض رأيه على ادارة البلاد بل انه العين الساهرة لمراقبة العدو الخارجي.